المستطرف في كل فن مستظرف

```
( تردد ظن الناس في فأكثروا ... أحاديث فيها ما يطيب ويخبث ) .
         ( وقد كرمت في الحب مني شمائل ... ويسأل عني من أراد ويبحث ) النابلسي .
                  ( ما كنت أعلم والضمائر تصدق ... إن المسامع كالنواظر تعشق ) .
                     (حتى سمعت بذكرهم فهويتكم ... وكذاك أسباب المحبة تعلق ) .
                  ( ولقد قنعت من اللقاء بساعة ... إن لم يكن لي الدوام تطرق ) .
                   ( قد ينعش العطشان بلة ريقه ... ويغص بالماء الكثير ويشرق ) .
( فعسى عيوني أن ترى لك سيدي ... وجها يكاد الحسن فيه ينطق ) أبو الحسين الجزار .
              ( في خده من بقايا اللثم تخميش ... وبي لتشويش ذاك الصدع تشويش ) .
                ( طبي من الترك أغنته لواحظه ... عما حوته من النبل التراكيش ) .
                ( إذا تثنى فقلب الغصن منكسر ... وإن تبدى فطرف البدر مدهوش ) .
                ( يا عاذلي إن تكن عن حسن صورته ... أعمى فإني عما قلت أطروش ) .
              ( كم ليلة بات يسقيني المدام على ... روض له بثياب الغيم ترقيش ) .
              ( والغيث كالجيش يرتج الوجود له ... والبرق رايته والرعد جاويش ) .
 ( في مجلس ضحكت أرجاؤه طربا ... لأنه ببديع الزهر مفروش ) سيدي أبو الفضل بن أبي
                                                                        الوفاء .
               ( ترى متى من فتور اللحظ ينتشط ... من قلبه بحبال الشعر مرتبط ) .
             ( قد رق لي خصره المضنى فناسبني ... فقلت خير الأمور الأنسب الوسط ) .
             ( وقد خفي الردف عني من تثاقله ... فقلت هذا على ضعفي هو الشطط ) .
                 ( وصدره الرحب قد عانقته سحرا ... والقلب منبعث الآمال منبسط ) .
              ( وفيه تلك النهود المشتهاة ترى ... رمانها فيه قلبي أمره فرط )
```